[98] وهذه الرسا اصة في اصول الدين له (رحمه ا) نقل عنه الخاتون اباحي في تاريخه، وستعلم اضلا هي التي أشار إليها. وقال في الاصل الاول من بقدمة الكتاب: ولر رسالة اثبات واجب ياد كرده ايم كه امام آن شخصي است كه حاكم باشد بر خلق از جانب حقتعالى بواسطة آدمى در امور دين ودنياى ايشان () 00 إلى آخره. وقال في آخر هذا الاصل: وما در رساله اثبات واجب در باب اجماع جند كلمه سود مند ياد كرديم هر كه را انصاف باشد همان اوراكذ است لها.. لى اخره، وهذه الرسالة كالتي تقدمت كما ستعرف. ثم إن من عجيب السرقة الض وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة إلى جلب الحطام إلآ التذثر بجلباب التاليف، لان لم يكن له حظ في الكلام، أنه سافر إلى الهند وسكن بلدة حيدر آباد في عهد السلطان عبد ا قطبشاه الامامي، وصار من خدمه وأعوانه على ما مزح به نفسه، ثم عمد إلى كتاب حديقة الشيعة فاسقط الخطبة وثلاثة أسطر تقريبا من بعدها، ثم كتب خطبة وذكر بعدها ما حاصله: إن الامامة من أهم أمور الدين، فوقع في خاطري أن - الامام الحسن العسكري عليهما السلام، وأنه الامام الحق من يوم رحلة والده من متواترة. (1) حديقة الشيعة: 3. وترجمة ما أورده قدس سره: وقد ذكرنا في رسالة اثبات الواجب إن الإمام هو الشخص الحاكم على الخلق من قبل ا سبحانه وتعالى في أمور دينهم ودنياهم... إلى آخره. (2) حديقة الشيعة: 7. وترجمة النص الى العربية هو: ونحن ذكرنا في رسالة إثبات الواجب في باب الاجماع كلمات مفيدة، من كان منصفا " يكفيه ما ذكرنا... إلى آخره. (*) _____